الأنبا شنودة يرفع يديه للصلاة

هدف الدرس: مساعدة الطفل

ليعرف : كيف كان الأنبا شنودة يقف للصلاة

ليشعر : بالإحترام والمهابة عند الوقوف أمام الله للصلاةز

ليتدرب: على الوضع السليم للصلاة فى الوقوف ورفع الأيدى.

الوصول إلى الهدف :

فى نهاية الدرس لابد أن كل طفل يستطيع :

يقول أن الأنبا شنودة كان يرفع يديه حينما يصلى

يقارن بين الأنبا شنودة وهو يصلى والكاهن الممسك الصليب والشموع فى صلاة عشية.

يصنع نموذجاً ليديه وهى مرفوعة.

يسمع آية الدرس.

يمثل أوضاع الصلاة السجود وأضاء الرأس ورفع الأيدى.

الآية :

"رفعت يدى إلى الرب الإله العلى مالك السماء" تك 14 : 22

تفسير الدرس :

ما هو هذا الدرس ؟

لايتكلم الإنسان بلسانه فقط، وليست لغته هى لغة الكلمات فقط ولكن تعبيرات الوجه تتكلم وللعيون لغة وكذلك الأيدى فنحن نعبر بأيدينا عن أمور كثيرة، فالبعض أيديهم تساعدهم فى التعبير وتوضيح مايتكلمون به، ونحن نحن علم الوطن والكبار والقادة برفع الأيدى، ونصافح بعضنا بالأيدى ونلوح بأيدينا تشجيعاً للاعبين وتوديعاً للمسافرين، ولاعجب فإن الصم البكم يتكلمون بأشارات بأيديهم ويتواصلوا ويتفاهمون مع الآخرين.

الصلاة هى حديث وحوار مع الله، لذلك نتكلم مع الله بكلمات. مسيحيين وشاكرين. وتائبين ومتضرعين ويساعدنا على التعبير عن أنفسنا أمام الله الركوع والسجود وقرع الصدر، كذلك رفع الأيدى، وضم الأيدى إلى بعض، أو وضع الأيدى على الصدر، فهى وسيلة للتعبير عن أحاسيسنا تجاه الله فى حوار الصلاة. فنضم أيدينا إلى بعض فى صلوات التسبيح تعبيرا عن رغباتنا فى الإلتصاق بالله، ونرفع الأيدى والأذرع مستقيمة فى صلوات طلب العون وإعترافاً، أن العون يأتى من السماء فقط وقرع الصدر بالأيدى تعبيراً عن الندم والتوبة وضم الأيدى إللى الصدر تعبيراً عن إعلاننا أن لله الله مكانة فى القلب.

اعرف تلاميذك:

لماذا هذا الدرس ؟

يهتم الطفل بأن يعرف أن مايفعله هل هو صواب أم خطأ؟ وكيف يفعل؟ دون أن يهتم كثيراً بما يعنى مايفعله أو مدى أهميته. لذلك ما يهم الطفل الطفل فى الصلاة هو شكل الوقوف والترديد السليم للصلوات المحفوظة.

لذا فنحن فى هذا الدرس ندربه كيف يقف للصلاة ونعلمه ماذا يعنى هذا الشكل للصلاه.

التمهيد:

+ ماذا أفعل ؟

أعرض صوراً لمواقف مختلفة من حياة الطفل، أو مثلها تمثيلاً صامتاً (بانتوميم) والمواقف يمكن أن تكون ولد يأكل - ولد يلعب - ولد نائم - ولد يصلى ثم إسئل : ماذا يفعل ؟

كيف عرفت ؟

(الغرض أن يمين الطفل أن للصلاة شكل أو وضع جسدى)

س . كيف يعرف المدرس أو الخادم أنك تريد أن تجاوب على السؤال ؟

س حينما أرفع يدى - ومتى نرفع أيدينا أيضاً ؟

تعليق : بيدى أحيّ العلم فى المدرسة وبيدى أصافح صديقى، وأعانق أبى وأمى، وأشير إلى السماء. واليوم سوف نعرف قصة فتى كان يرفع يديه السماء لغرض آخر.

القصة :

كان هناك رجلاً عنده أغنام كثيرة، وكان يرسلها لتأكل من الحشائش الخضراء الطرية فى الحقول، وكان يرسل معهم رعاة ليحموهم من الذئاب، ويذهبون بهم ليشربوا من النهر. وفى المساء يعودون بهم إلى الحظيرة، وكانوا يفعلون ذلك كل يوم. وكان لهذا الرجل ابن صغير اسمه شنودة. وكان شنودة يحب الخراف الصغيرة. ويحب أن يلعب معها، وأن يطعمها ويرعاها. لذلك كان يذهب مع الرعاة كل يوم إلى الحقول ليطعم الخراف وفى المساء حينما يحين وقت الرجوع إلى المنزل والخراف إلى الحظيرة كان يوزع طعامه ويطلب من الرعاة أن يسبقوه وينتظر هو قليلاً. ويرجع الرعاة والخراف ويبقى شنودة وحده.

ظن الرعاة فى بداية الأمر أن شنودة يريد أن يلعب قليلاً، ولكن تكدر هذا الأمر كل يوم وأبتدأ شنودة يتأخر عنهم كثيراً. فتعجب واحد من الرعاة من هذا الأمر وأراد أن يعرف لماذا يتأخر شنودة عنهم؟! وماذا يفعل؟!

ففى أحد الأيام حينما رجع الرعاة وبقى شنودة وحده أختبى هذا الراعى بين الأشجار ليعرف ماذا يفعل شنودة؟!

فرأى منظراً عجيباً جداً لقد رأى شنودة يركع على ركبتيه ليصلى ويرفع يديه نحو السماء وبدأ فى الصلاة. وحينما بدأ فى الصلاة إبتدأت يديه وأصابعه تنير مثل الشموع بنور عجيب وجميل، وظلت هكذا حتى إنتهى شنودة من الصلاة.

وتعجب الراعى وتمنى أن تنيير ده مثل شنودة، ومن ذلك اليوم كان يرفع يديه وهو يصلى كل يوم مثل القديس الأنبا شنودة.

الإستجابة :

+ أسئلة التذكر والفهم :

حفظ الآية : "رفعت يدى إلى الرب الإله العلى مالك السماء" تك :

(ملحوظة : إستخدم لعبة من ألعاب الحفظ لتحفيظ الآية)

أسئلة :

ماذا كان الأنبا شنودة يفعل بعدما يذهب الرعاه)

(ينام - يصلى - يلعب)

كيف كان الأنبا شنودة يصلى ؟

(يرفع يديه نحو السماء - يضع يديه على رأسه - يغطى عينه)

لماذا كان الأنبا شنودة يرفع يديه حينما يصلى ؟

(ليمسك بالنجوم فى السماء - لينزل المطر فى يديه - ليصلى لله الذى فى السماء)

قارن بين الصورتين :

أطلب من الأطفال أن يذكر أوجه الشبه بين صورتين

الأولى : صورة الأنبا شنودة يرفع يديه ليصلى ويديه تنير مثل الشموع.

الثانية : صورة للكاهن فى العشية يصلى الأواشى.

الكاهن واقف أمام الهيكل ويرفع يديه ممسكاً بالصليب والشموع المضأة وبيديه الأخرى الشورية ويصلى طالباً لله من أجلنا.

(أشرح الصورة أولاً ثم يصنع الأطفال المقارنة بعد).

التعبير والانفعال :

يمكن عمل واحدة من الأفكار التالية :

1 - عمل "ادى مرفوعة للصلاة ويمكن ان كذب بها أبية الدرس .

الطرقة : اتن ورقة ثم ارسم علها يد الفل كما فى الرسم ثم قص حول الرسم ثم أتن الطرف السفلى للصورة لتحصل على يد الطفل. ثم اكتب له الآية وفى الناحية الأخرى اسم الطفل .

2 - عمل عروسة ترفع يديها للصلاة ويظهر صليب عند رفع الأيدى

أو صورة للأنبا شنودة يحرك الأيدى وعند رفعها فى وضع الصلاة تظهر نور الشموع.

التدريب :

درب الأطفال على أوضاع الصلاة فى الكنيسة.

إننا نستطيع أن نكلم الله ونقول له نحن نحبه ونطيعه ونريد أن نفعل كل ما يطلبه منا، ونطلب منه كل ما نريد لنا ولوادينا وأخواتنا وأصدقا~نا.

هل تعلم أننا نستطيع أن نقول لله كل ذلك بطريقة أخرى، فإذا كنت تريد أن تقول لله أنك تحبه يمكن ترفع عينيك إلى السماء وتضم يديك إلى بعضها. وحينما تريد أن تطلب أشياءً من الله أرفع إليه يديك إلى أعلى، ويمكن أن تقول لله أنك تطيعه حينما تسجد له.

أننا نفعل ذلك حينما نصل فى الكنيسة فنسجد عند الهيكل، لأننا نريد أن نطيع الله ونضع كل مايريده منا ونحنى الرأس ، ونرشم الصليب حينما نقول له قدوس، لأننا نخدمه ونرفع أيدينا حينما نقول له أبانا الذى فى السموات.

نطلب من الأطفال أن تمثل هذه الأوضاع للصلاة مع التكرار.